

## 50-مراسلات الشيخ السعدي للشيخ محمد بن سليمان بن عثمان

### البصيري - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله مراسلاته للشيخ محمد بن سليمان بن عثمان البصيري. بسم

الله الرحمن الرحيم. في الحادي عشر من رمضان سنة سبع وستين - 00:00:02

وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبد الرحمن الناصر بن سعدي إلى حضرة الراحل الفاضل الشيخ محمد بن سليمان البصيري

المحدث حفظه الله وتولاه واصلح له احوال دينه ودنياه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم -

00:00:22

ارجو الله لكم العافية والتوفيق والسداد. في ابرك الساعات وصلني كتابكم المحرر من الرياض في الثامن من شهر ثمانية لم يصلني الا  
اليوم وعذر الحامل لكتاب انه تريض بالرياض. والآن وصل ولا احد يدفعه قبل ذلك. سرني اخبار - 00:00:42

عن صحتكم وشكrt ما ابديته نحوبي من الدعاء والشفقة والود الذي عندنا شواهد. ونسأل الله لنا ان يجعل محبتنا خالصة لوجهه  
الكريم لانها في الحقيقة هي النافعة فان من اعظم ما تقرب به العباد الى الله محبة الله ومحبة ما يحبه - 00:01:02

من الاعمال والأشخاص. حق الله لنا ولكم ذلك بمنه وكرمه. فمن من الله علينا بهذا العمل القلبى وشفعه بكمال الاخوة لابل الله في  
كل ما يأتي ويذري في كل ما يقول ويفعل وفي معاملته لله ومعاملته مع الخلق. فمن كان الاخلاص نصب عيناه - 00:01:22

في ذلك كله حصل له غاية الكمال. ونال من ربه أعلى المقامات. ويعينه على ذلك جده واجتهاده في تحقيق ذلك مع قوته واستعانته  
بربه واللهج بذكره وكثرة التضرع اليه في كل وقت. لا سيما في الاوقات والاحوال الفاضلة ذكرت في - 00:01:42

كتابك ان وجود الحوادث والخوارق الحاضرة يخطر في بالك انها مقدمات ما بين يدي الدجال. وتحب عرض رأيك على محبك فقد  
اعجبني منك هذا الفهم وكتت كثيرا ما اقول في بعض المناسبات ان حركة فلسطين يغلب على الظن انها مقدمة - 00:02:02

خروج الدجال فان الدجال يخرج كما وصف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في وقت يجتمع عليه اليهود من جميع الارض والآن قد  
صاحب صاحي اليهود وجعلوا يتهدبون الى فلسطين من مشارق الارض ومغاربها. فقد اخبر صلى الله عليه - 00:02:22

عليه وسلم ان انته ستفاصل الدجال ويقاتلون اليهود معه. ستكون ملحمة عظيمة على اليهود. ويقتلهم المسلمون شر قتلة واحذر ان  
اشد انته على الدجال بنو تميم الذين هم جمهرة البلاد النجدية. وهذا يشملهم ويشمل ما اتصل - 00:02:42

طلبهم وكل هذا مقدماته قد ظهرت للبصير. وسيقع كل ما اخبر الله به رسوله. وسيعاين المؤمن في هذه الاوقات اذا تأمل حق التأمل  
كثيرا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فيزداد به ايمانه ويكمel به يقينه. هذا - 00:03:02

لزم واذا يبدو لازم شرفونا وبلغ سلامي جميع الاصحاب من غير تخصيص. كما ما جميع الاصحاب يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن  
الرحيم في الثلاثاء من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبد الرحمن الناصر بن سعدي إلى جناب -  
00:03:22

اخي المكرم الشيخ محمد بن سليمان البصيري المحترم. حفظه الله من جميع الافات. واستعمله في الباقيات الصالحة امين. السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته. في ابرك الساعات وايسرها وصلني امس كتابك المحرر في الثالث والعشرين من شهر احد عشر تلوته -

00:03:42

سرورا بصحتك وصحة العيال. ارجو الله تعالى ان يتم عليكم نعمه بالتوفيق لشكرها. صحة محبك مع العيال والاخوان تسركم لنا خمسة ايام واصلين من مكة بحال الراحة اعاد الله الجميع لكل خير. نأمل بعد كم يوم انجاز طبع الرسائل من - 00:04:02

توضيح الكافية الشافية يطبع على نفقتنا بواسطة بعض اصحابنا. ومنها حاشية مختصرة مفيدة على التوحيد ضعوا على نفقة بعض الاخوان بالرياض. وتطلب من مكتبة الرياض. كما نوه عنها من تولى طبعها. اما التي تطبع على نفقتنا - 00:04:22

فسنوزعها ان شاء الله ان اردت مجانا على اهل العلم والفضل. واما غيرها فقد طلبنا منهم عدة نسخ. وبحول الله ورودها لنا نرسل لكم من المذكورات. هذا ما لزم واذا يbedo لازم ارجو تشرفنا فيه. وتبلغ سلام العيال ومن لديك من - 00:04:42

الاخوان ومنا العيال والشيخ عبدالرحمن بن عدوان وجميع الطلبة يخصونكم بالسلام. والله يحفظكم برعايته امين. اخي تشاركم لمحبكم من جمعة ان من في ديرتكم جانب الهجرة وانه خرب وانتقل اهله عنه بعدما اخذوا - 00:05:02

انتبهوا رغبة عنه غير مبالغين فيه ولا مهتمين فيه. واهل العامر من البلد بعد انتقال المذكورين جعلوا يأخذون منه طينا وربما يتتوسعون الى عمرانه ويجب ان اهله يغلب على ظنكم عدم مبالاتهم. وتسامحتم مع الناس في ذلك. وصار من - 00:05:22

النفس منه الذي ترى ان الذي حرى منهم تصريح بانهم تركوه رغبة عنه ولا لهم عودة اليه ولا الى التعوض عن انقاذه فهذا بمنزلة المباحثات. وكذلك ما يرى الناس يعلم انهم يأخذون من طينه وهو الاخر. واما من لا يعلم منه الرضا لا - 00:05:42

قولا ولا فعلا واقرارا. فالاولى عدم التوسيع في الرخصة للناس في الاخذ منه. وله غنية عنه. ودع ما يربيك الى ما لا يربيك نرجو الله ان يمن علينا وعليكم بالتوفيق لما يحبه ويرضاه انه جواد كريم. باسم الله الرحمن الرحيم. السابع - 00:06:02

من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة والاف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر ابن سعدي الى جانب المكرم الشيخ محمد ايمان البصيري المحترم حفظه الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم وصحة العيال. ارجو - 00:06:22

الله لكم التوفيق والعافية عنا من كرم الله كما تحبون. اوزعنا الله واياكم شكر نعمه ودفع عننا وعنكم كل مكروه امين. في ابرك الساعات واسرها وصلني كتابك المحرر في الخامس عشر من شهر اربعة اليوم. ما ادرى كيف تأخر. تلوته مسح - 00:06:42

مرورا بصحتك. واسكرك يا اخي على شفقتك وعنيتك. ولما حظتك لتحرير الكتب الدالة على ما عندكم من الود والشفقة مكارم الاخلاق. فاسأله تعالى ان يجعل المحبة المتصلة بين الطرفين خالصة لوجهه الكريم مقربة لديه. وان يجعلنا واياكم - 00:07:02

من المتعاونين على البر والتقوى فان التعاون على البر يدخل فيه التعاون على تحصيل العلوم الدينية وعلى الحث على كل خلق جميل وادب حسن وعمل صالح وقيام بحقوق الله وحقوق عباده. فيدخل في ذلك كل الواجبات وجميع المستحبات - 00:07:22

اما التعاون على التقوى فهو التعاون على كل امر يستدعي به غضب الله وسخطه وعقابه. فهو التعاون على ترك الاثم وهو جميع عاص المتعلقة بحقوق الله. والعدوان وهو المعاشي المتعلقة بحقوق العباد. التعدي على الخلق في دمائهم واموالهم - 00:07:42

فالتعاون على البر والتقوى يدخل فيه الدين كله. جعلنا الله واياكم من وفق لذلك علما وعملا وصلاحا ودعوة الى هذا السبيل الذي هو الصراط المستقيم. الوصول الى الله والى دار كرامته. ذكرتم انكم كتبتم لنا كتابا - 00:08:02

سابقا قبل هذا قد تضمن سؤالا ويظهر من كتابكم هذا انه لم يصل اليكم. وانا في ذلك الوقت الذي وصلني كتابكم اذكر اني اجبتكم على مسألة البيوت التي تركها اهلها وبقيت دامرة. وان الناس توسعوا باخذ طينها وانقاذهما. ذكرت لكم - 00:08:22

ان الاصل بقاوها على ملك ماليتها وانه اذا لم يأتي منهم تصريح بالرخصة للناس فيها رضا منهم قول او فعلا الاصل فيها المنع. هذا معنى الجواب الذي صدر لكم منذ اشهر. فان كان كتاب فيه سؤال غير هذا فما رأيته. سرني قيامكم على - 00:08:42

تدريس الصبيان فان هذا من افضل الاعمال الصالحة. فخيركم من تعلم القرآن وعلمه. والانسان يبدي ما استطاع من نفع من يقدر على نفعه من صغير وكبير وغني وفقير وقريب وبعيد. فمن جعل هذا الامر نصب عينيه وصمم على نفع من يتصل به بحسب - 00:09:02

وبحسب الحال فانه يدرك بذلك خيرا كثيرا. لو لم يكن الا هذه النية الصالحة المؤسسة على التقوى لكفى يا علوا وبركة وخيرا. فكيف ومن كانت هذه حاله ان الله يبارك في سعيه و يجعل القليل منه كثيرا. هذا ما لزم - 00:09:22

وبلغ سلام العيال والاخ عبدالله ابن فنتوخ وصالح بن سالم ومن لدينا الشيخ عبدالرحمن بن عودان والاخوان جميعا بلغونكم السلام.

والله يحفظه ويتولاه. الرسائل الذي ذكرت لك سابقا خلص بعضها من الطبع. والباقي على وشك الخلاء - 00:09:42

ويمكن بالشهر القادم ان شاء الله يحملهن من مصر ونبعث لكم منها بحول الله وقوته والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم في العشرين

من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة والاف من الهجرة. من المحب عبد الرحمن الناصر بن سعدي الى جناب المكرم الشيخ - 00:10:02

اخي محمد السليمان البصيري المحترم حفظه الله من الافات. ووفقه لفعل الخيرات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع سؤالي عن

صححكم لنا مدة عن محرراتكم الكرام. اسمعنا عنك ما يسر الخاطر والحمد لله لا تزال القلوب على بعد - 00:10:22

متواصلة. وارجو الله ان يكون هذا الاتصال مؤسسا على الاخلاص فانه النافع حالا واما. وكل عمل خلا منه فانه ضائع لا ثمرة له.

فنرجو الله ان يحقق لنا ولكم الاخلاص في كل ما نأتي وما نذر من الامور الدينية والامور الدنيوية. فان الامر - 00:10:42

دنيوية متى اقترن بها الاصل الكريم؟ انقلبت العادات عبادات. وتمكن الموفق ان يعامل ربه ويقترب اليه حتى في اكل اكله وشربه

ونومه وراحته وفي كسبه وتجارته فيما يتعين عليه من النفقات. وفيما تتقاداه النفوس من انواع - 00:11:02

تصرفات والمعاملات القلبية قد تفوق المعاملات البدنية التي تنقص فيها اعمال القلوب. فكيف اذا جمع الله للعبد عملا بين بالاذابة

التابعة الى ربه وعملا بدنيا بالسعى فيما يقرب الى الله بحسب استطاعته. فنسأله ان يمن علينا وعليكم بمعونة - 00:11:22

وتوفيقه والا يكينا الى انفسنا طرفة عين انه جواد كريم. الرسائل التي طبعت على حسابنا توضح الكافية شافية والحق الواضح

ووجوب التعاون بين المسلمين وصلتوها يصلكم من كل واحدة منها نسخة عليها اسمكم والباقيات توزع - 00:11:42

ينزعها هدية منا لمن تراه اهلا. وكذلك حاشية التوحيد اخذنا من الرياض منها كم نسخة لانها طبعت على حساب غيرنا طمكم منها

نسخة واحدة عليها اسمكم. الامل الافادة عن ذلك. وهذا ما لزم واذا يبدو لازم شرفونا. ومني السلام على جميع - 00:12:02

الاخوان كما منا الشيخ والاخوان يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس من جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين

وثلاثمائة والاف من الهجرة من المحب عبد الرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم والبيب المقدم الشيخ محمد السليمان

ال بصيري - 00:12:22

حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتك وصحة العيال والاخوان. اتم الله عليكم نعمه الظاهرة والباطنة

لنا مدة عن كتبك السارة مع ان الخاطر عندكم السؤال على الدوام عنكم. اسمعا الله عنكم ما يسر. وثبتنا الله واياكم - 00:12:42

بقوله الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فان الثبات من الله مع توفيقه مادته الايمان. كما رتب الله ذلك على الايمان قوله يثبت الله

الذين امنوا. فكلما قوي الايمان كمل تثبيت الله لعبداته. ومن المعلوم ان الايمان شجرة اصلها - 00:13:02

السلفية واسها واصلها الاخلاص لرب العالمين. وساقها الاخلاق الجميلة والاعمال الصالحة والاقوال السديدة. وفقنا الله الله واياكم

لذلك وصلنا هاليومين قسما من الرسالة التي يسر الله نشرها في هذه الايام. فبعثت لك على يد الاخ علي شعبان العقل - 00:13:22

ثلاثة نسخ واحدة لكم والثانية لعبد الله بن فنتوخ والثالثة لصالح بن سالم. وبودنا ان لو كان زيادة ولكن بقية النسخ الى الان ما وصلت

الحجاز بواسطة الحركات المصرية. هذا ما لزم مع سلامي على الاخوان جميعا. وارجو الا تنسوا محبكم - 00:13:42

من دعواتكم الحالصة ومنا جميع الاخوان يسلمون. والله يحفظكم والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم من عزيزة في التاسع عشر من

جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وثلاثمائة والاف من الهجرة. من المحب عبد الرحمن الناصر بن سعدي الى حضرة الاخ المكرم -

00:14:02

بيت محمد السليمان البصيري حفظه الله من كل مكروه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن احوالكم ارجو الله

لكم العافية والتوفيق. كتابكم رقم اثنين وعشرين وصلنا. وسررت بصححكم ووصول شيخ الرياض اليكم. وترتبيكم في - 00:14:22

فيها القراءة بعد العصر. ارجو الله واسأله ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. ويفتح علينا وعليكم فتوح العارفين. الكتاب الذي ذكرت انك

ارسلته بواسطة ابن عقل الى الان لم يصل. ثم انك ايها الاخ الكريم طبعت من اخيك وصية تناسب هذا الوقت - 00:14:42

الذي نرجو الله ان يثبتنا واياكم على دينه ويحفظنا من مضلات الفتنة. فتن الشبهات وفتنة الشهوات والانهماك في الدنيا انهماك كم

جعل القلوب ملتقة الى ما يضرها. معرضة عما ينفعها. فوصيتي لك ولنفسي واخواني بامرين عظيمين عليهما - 00:15:02

مدار الخير والسعادة وعليهما تدور الشرائع الظاهرة والباطنة. احدهما قوة الانابة الى الله واخلاص العمل لله. والرغبة التامة في كل ما يقرب الى الله وان يجتهد العبد بحسب قدرته واستطاعته لتكمل العبادات وفعل ما يكملها من واجب - 00:15:22

يستحب مع الاستعانة بالله في كل دقيق وجليل. والاستعانة في تحقيق هذه الامر بكثرة ذكر الله. فان لذكر الله عجيبة في قوة الاخلاص والرغبة في الخير وما يقرب الى الله. الامر الثاني النصح لعباد الله ومحبة الخير لجميع - 00:15:42

مسلمين وفعل ما يستطعه العبد من الاحسان القولي والفعلي. الاحسان العلمي والبدني والمالي. وجميع ما يحصل به النفع للمسلم ان يكون العبد مباركا على كل ما يتصل به ويجالسه ويعامله. كل احد بحسب حاله ومرتبته وما يليق به - 00:16:02

فمن تحقق بهذه الامرين وهم الاخلاص لله والنصح لعباد الله. فقد وفق لكل خير. لأن الدين اما قيام بحقوق الله التي اصلها الاخلاص والرغبة في كل ما يقرب اليه واما قيام بحقوق الخلق الخاصة وال العامة التي لا يمكن القيام به - 00:16:22

الا بالتحقق بالنصيحة ومحبة الخير للمسلمين. ويدخل في المرتبة الاخيرة القيام بحقوق الوالدين والابناء والاقارب والاصحاب والمعاشرين والمعاملين من لهم حق خاص غير الحقوق العامة. فنسأل الله تعالى ان يتفضل علينا وعليكم بتحقيق هذه - 00:16:42

الامور علمًا وعملاً وان يكمل لنا ولكم من انتقصناه منها وما اضعناه وفرطنا فيه واسرفا على انفسنا وان يغفو عن عنا وعنكم ولا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما مسألة الدجال فيا اخي الانسان يتخطوف ان يكون زمانه قد قرب - 00:17:02

وشيئا ان يظهر ان جميع المقدمات لظهوره قد توافرت واعظمها تبوء اليهود مملكة فلسطين وتسربيهم اليها من من جموع اقارب الدنيا بعد ما كانوا مشردين في جميع انحاء العالم وهم كانوا اثرى العالم واغناهم ماليا حتى كانت شركات - 00:17:22

العالم الكبار القرية والبعيدة لهم فيها الحظ الاكبر. وبذلك تمكنا من اغراء دول الفرنج على مساعدتهم على العرب بذلوا لهم من الاموال ما لا يعد ولا يحصى. ومن زمان الانجليز وامريكا تعمل لهم الاسباب المتعددة لتمكنهم من اقامته - 00:17:42

دولة يهودية في هذا القطر مصداقا لقوله تعالى ضربت عليهم الذلة ايمنا ثقوبا لا يحصل من الله وحبل من الناس. فالله حتم ان الذلة مضروبة عليهم الا اذا حصل لهم سبب من الله با يكونوا اهل - 00:18:02

اما فينتصروا بال المسلمين بسبب الذلة او بحبل وسبب من الناس. اي من نصرة غيرهم لهم. وهذا الثاني هو الواقع. فان المذكورة نصرتهم على المسلمين والعرب نصرا ظاهرا لا خفاء به. ومكنا لهم الامر وعملوا لهم الاسباب لذلك. وصار - 00:18:22

اليهود اليوم في فلسطين قوة عظيمة. واستعدوا بالسلاح الحديث واعترفت لهم الدول الكبار بالملكية. حصل ما حصل مما لا يخفى عليكم بعد محاربة الامم العربية لهم. وصار اليهود الان يتهددون العرب بالتلوّح والتوسيع وانهم سيسيطرون في السيطرة على ما - 00:18:42

قولهم ويعلمون بذلك الاعمال سرا وجهرا. ونرجو الله ان يخذلهم وان يوفق ملوك الاسلام للجتماع وعدم التفرق. وان يكونوا يدا واحدة على عدوهم. فمن عرف ما حصل لليهود من هذا الملك والمجتمع الذي لا يخطر قبل ذلك على بال ظن او علم - 00:19:02

ان هذا كله مقدمة لظهور الدجال. لأن الامر التي اخبر بها الله ورسوله لابد ان تقع. والامر العظام مثل حالة دجال لابد ان يكون لها مقدمات وتوطئات وتمهيدات. كما هي سنة الله وعادته في جميع الامور العظيمة. كما ان ما - 00:19:22

النبي صلي الله عليه وسلم مما يكون على يد الدجال من الامور الخارقة للعادة لا يستغربها البصير بعد ما شاهد الناس من رعاة هذا العصر المدهشة وخوارقه التي تحار فيها العقول وتدھش الالباب مما يعلمه الناس وما لا يعلموه انها - 00:19:42

وجود ما يجري على يدي الدجال. لأنها قربت الامر التي كانت قبل ذلك من قبيل المحالات حتى صارت من الممكنات فتنة الدجال تجمع الفتنتين فتنة الشبهات وفتنة الشهوات. فما معه ومع اتباعه الصهيونيين اليهود من الدعايات - 00:20:02

والشبه والدعوة الى دينهم والتشكيك في دين الاسلام يخاف منها الوقوع في الشك والالحاد. وما معهم من زهرة الدنيا وزخارف وضخامة الثروة والقوة يخشى منه الواقع في فتن الشهوات والافتتان في الدنيا. ولهذا افتن بذلهم الاموال الطائلة - 00:20:22

خلق كثير حتى ان بعض الدول المجاورة لهم وقت تلك المعارك بينهم وبين العرب احدثوا الانشقاق في صفوف العرب التامة بين ايديهم بعملهم وعمل حلفائهم الانجليز. حتى ان لهم دعاة في اقطار الدنيا يدعون الى نصرتهم - 00:20:42

ينبذون دولتهم ويهددون العرب بهم ولا شك ان هذا من مبادئ فتنتهم. مع ان جميع المسلمين كاتبهم واميهم يعلمون مع ذلك ان الدجال واباعه اليهود كفار. ولذا قال صلى الله عليه وسلم مكتوب بين عينيه كافر يقرأه - 00:21:02

كل مسلم كاتب وغير كاتب. بمعنى ان كفره وكفر اتباعه اظهر من كل شيء. ومع ذلك معه من اسباب الفتنة ما اوجب ان يحذر النبي صلى الله عليه وسلم منه امته. وينذرهم اياه ويأمرهم بالاستعاذه من فتنته في كل صلاة. وخصها بعد - 00:21:22

مدين عم بقوله من فتنة المحييا والممات شاملة لكل فتنه وقص فتنة الدجال لعظمها وشدة ضررها. فهو مع عظم فتنه وقوه شبهته قد كشف الله حاله للمؤمنين فيبين عينيه مكتوب كاف فاء راء يعرف ذلك منه. وقيل - 00:21:42

ان هذا من باب ضرب الامثال فانه صلى الله عليه وسلم كثيرا يضرب الامثال للامر ليفهمها الناس. وقيل انه على حقيقته ويشاهد ذلك من رأه من المؤمنين اية من الله ولطفا بعياده المؤمنين وتبنيتها لهم وعصمة من ويختص ذلك - 00:22:02

المؤمنين. واما من سواهم فانهم لا يرون ذلك. ولهذا قيده النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمن. مفهومه ان الكفار لا دون ذلك بل قد افتنوا ولم تغرنهم الايات كما جرت سنة الله ان من لم يؤمن يقلب الله قلبه فيرى الحق باطلا - 00:22:22

ان الباطل حقا. وهذا المعنى الاخير هو الصحيح لأن الله على كل شيء قادر. والاصل في الكلام الحقيقة واما حديث ان السماء لخروج الدجال تمنع ثلث قطرها. وفي الثانية ثلث قطرها. وفي الثالثة جميع قطرها. فلا اعلم ثبوته. وليس هذا - 00:22:42

من جنس العلامات الصحيحة التي لا تشكل بغيرها. فان هذا امور معتادة كما حصل من هذا امور عديدة على هذا الوصف او على غيره. والنبي صلى الله عليه وسلم انما يذكر الايات والعلامات التي يتضح بها الحق. ويتبين فيها الهدى من الضلال. ثم ان نزول - 00:23:02

عيسي ابن مرريم عليه السلام على المنارة البيضاء في شرقى دمشق والدجال واليهود محاصرون لدمشق وقتله للدجال وخروج المسلمين معه لقتال الدجال ومن معه من اليهود وحصول تلك الملحمه العظيمة التي يقتل المسلمين فيها اليهود مما - 00:23:22

ايدوا ما ذكرنا ان اجتماعهم في فلسطين حتى جاء اليهود بلاد الافرنج اليها. وهم الان يتهددون البلاد السورية ويقع في الحدود بين القطرين عدة تهديدات من اليهود على اهل سوريا التي عاصمتها دمشق. كل ذلك من اعظم المقدمات - 00:23:42

خروج الدجال. ونسأل الله ان يحفظنا واياكم من فتنته. وفتنة الدجال نوعان فتنه جنس وفتنة شخص. فتنه الجنس تأكل فتنه يقارنها تمويهات ويقترب بها شبهات فانها من جنس فتنه الدجال. وفتنة الشخص خروج الدجال الذي - 00:24:02

ضحت فيه الاحاديث التي لا ريب فيها. وبهذا التقسيم الذي ذكره شيخ الاسلام في السبعينية يفهم فائدة الاستعاذه بالله من فتنه لان الذي يدرك شخصه من الامة قليل جدا بالنسبة الى من لم يدرك شخصه. وكلهم محتاجون الى الاستعاذه بالله من فتنته - 00:24:22

اما الجنسية واما مع الشخصية. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينا منه اي يبعد ليس من فتنته. واما السبب في رقم التعريف بكفر الدجال بصورة حروف الهجاء كاف فاء راء. فلم ار من كلام اهل العلم ما يوضح ذلك - 00:24:42

الذى يظهر لي انه لما كانت هذه الكتابة يشترك في معرفتها الكاتب وغير الكاتب رسمت برسم يشترك فيه كل مؤمن بمنزلة الوسم على البهائم. الا ترى الوسم علامة يشترك في معرفتها البدوي والحضاري والعالم والجاهل. والله اعلم بذلك - 00:25:02

وعباره شيخ الاسلام في السبعينية هكذا. وفتنة الدجال لا تختص بالموجودين في زمانه. الحقيقة فتنه الباطل المخالف للشريعة المقربون بالخوارق. فمن اقر بمن يخالف الشريعة لخارق فقد اصابه نوع من هذه الفتنة وهذا كثير في كل زمان - 00:25:22

ومكان لكن هذا المعين فتنته اعظم الفتنه. فإذا عصم الله عبده منها سواء ادركه او لم يدركه كان معصوما من مما هو دون هذه الفتنة الى ان قال ومعلوم ان ما ذكر معه من التعوذ من عذاب جهنم والقبر فتنه المحييا والممات - 00:25:42

امر به كل مصل اذ هذه الفتنة جارية على كل احد ولا نجاة الا بالنرجاه منها. فدل على ان فتنه الدجال ولو لم تصب فتنته الا مجرد الذين يدركونه لم يؤمن بذلك كل الخلق. مع العلم بان جماهير الخلق لا يدركونه - 00:26:02

لا يدركه الا القليل من الناس المأمورين بهذا الدعاء. وهكذا انذار الرسل اياه امامهم يقتضي تحويف عموم وان تأخر وجود شخصه حتى يقتله المسيح. وكثيرا ما وقع بقلبي ان هؤلاء الاتحادية احق الناس باتباع الدجال. ومع - 00:26:22

هذا فقد جرى للمؤمنين مع اتباعهم من المحن ما هي أشهر المحن. الواقعة في حق الاسلام. ومعلوم ان هذه الفتنة هي نتيجة محنـة

الدجال بل هذه النتيجة اقرب الى محنـة الدجال من غيرها. انتهى كلام الشيخ. قلت وهؤلاء الملحدون - [00:26:42](#)

الذين ذكر الشيخ اشباهمـ هم اعظم الناس قياما بفتنته دعوة واستجابة. وفي صفحة اثنين وسبعين ومئة من الجزء السادس من

الفتح الرباني في شرح المسند قال الشارح ويلوح لي ان اليهود الان يحشدون الى بيت المقدس ليلقوا حتفهم مع - [00:27:02](#)

الدجال في هذه الارض ولو بعد حين مصداقا للحديث. قلت امـتى تأملت احوال البشر؟ وكيف سرى اللحاد فيهم هائلة وزخرفت لهـ

الاقوال وروج باساليب متنوعة ونصر بالقوى المادية وجـرف بتـياره وفـتنـتهـ الخـلـقـ - [00:27:22](#)

الكثير ولم يسلم من فـتنـتهـ الاـيسـيرـ مـنـ عـصـمـهـ اللهـ وـحـفـظـهـ بـالـبـصـيرـةـ النـافـذـةـ اوـ الـبـعـدـ عـنـ هـذـهـ الفـتـنـةـ. مـتـىـ عـرـفـتـ ذـلـكـ عـرـفـتـ انـ

هـذـهـ الفـتـنـةـ العـظـيمـةـ مـنـ مـقـدـمـاتـ فـتنـ الدـجـالـ. وـهـلـ اـعـظـمـ مـنـ فـتنـةـ جـرـفـتـ جـمـهـورـ النـاشـئـةـ الـحـدـيـثـ بـالـلـاحـادـ وـسـيـرـتـ - [00:27:42](#)

مـنـ يـرجـىـ مـنـهـ نـصـرـةـ الـاسـلـامـ بـالـقـوـلـ وـالـفـعـلـ مـنـ اـكـبـرـ الـاعـوـانـ عـلـىـ هـدـمـهـ وـزـوـالـهـ. وـهـمـ يـسـعـونـ اـسـتـجـابـةـ لـهـذـهـ الفـتـنـةـ عـلـىـ القـضـاءـ عـلـيـهـ

وـنـرـجـوـ اللـهـ اـنـ يـلـطـفـ وـيـدـفـعـ عـنـ الـمـؤـمـنـينـ بـحـولـهـ وـقـوـتـهـ وـرـحـمـتـهـ فـانـهـمـ لـاـ سـبـبـ لـهـمـ مـادـيـ وـلـاـ قـوـةـ حـسـيـةـ - [00:28:02](#)

تدفع بهاـ القـوـاتـ الـمـحـتـشـدـةـ الـمـصـمـمـةـ عـلـىـ الـقـضـاءـ عـلـيـهـ. وـسـيـأـتـيـ مـنـ لـطـفـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـخـطـرـ عـلـىـ الـبـالـ بـمـنـهـ وـكـرـمـهـ. وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ

وـالـمـسـتـقـبـلـ كـالـشـاةـ لـابـدـ اـنـ يـظـهـرـ بـعـدـ هـذـاـ اـمـوـرـ يـزـدـادـ بـهـاـ الـاـنـسـانـ بـصـيـرـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ الـمـهـمـةـ التـيـ تـهـمـ كـلـ مـسـلـمـ - [00:28:22](#)

وـالـلـهـ اـعـلـمـ هـذـاـ مـاـ لـزـمـ مـنـ السـلـامـ عـلـىـ الـاـخـوـانـ عـمـومـاـ وـخـصـوصـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ فـتـوخـ وـصـالـحـ بـنـ سـالـمـ. وـمـنـ جـمـيعـ الـاـخـوـانـ يـسـلـمـونـ

وـالـسـلـامـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. فـيـ الـحـادـيـ عـشـرـ مـنـ رـبـيعـ الـاـخـرـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـسـبـعـيـنـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـالـفـ مـنـ الـهـجـرـةـ مـنـ - [00:28:42](#)

احـبـ ياـ عـبـدـ الرـحـمـنـ النـاصـرـ بـنـ سـعـديـ اـلـىـ جـنـابـ الـاخـلـاخـ الـمـكـرـمـ الشـيـخـ مـحـمـدـ السـلـيـمانـ الـبـصـيرـيـ حـفـظـهـ اللـهـ. السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ

وـبـرـكـاتـهـ مـعـ السـؤـالـ عـنـ صـحـتـكـ وـصـحـةـ الـعـيـالـ وـالـاـخـوـانـ تـمـ اللـهـ عـلـيـكـ نـعـمـهـ وـدـفـعـ عـنـكـمـ كـلـ مـكـرـوهـ اـمـيـنـ. صـحـتـنـاـ مـعـ الـاـخـوـانـ تـسـرـكـ - [00:29:02](#)

مـكـتـوبـكـ رـقـمـ ثـمـانـيـ وـعـشـرـيـنـ الـمـاضـيـ وـصـلـ. وـصـلـ وـصـلـكـ اللـهـ اـلـىـ كـلـ خـيـرـ. وـكـانـ مـعـلـومـاـ وـصـولـ الـكـتـابـ وـالـنـسـخـ اـلـيـ منـ مـاجـدـ

وـتـوزـيـعـهـ عـلـىـ الـطـلـبـةـ جـزـيـتـ عـنـاـ كـلـ خـيـرـ. وـالـكـتـبـ اـلـىـ الـاـنـ لـمـ تـصـلـ. كـتـابـكـ الـذـيـ اـشـرـتـ لـهـ عـنـ يـدـ اـبـنـ عـقـلـ وـصـلـنـاـ لـكـنـهـ - [00:29:22](#)

مـتـأـخـرـ لـانـ الـرـايـحـ وـالـجـايـ ماـ هـنـاـ اـنـتـظـامـ صـدـفـاتـ. وـهـذـاـ مـاـ يـوـقـفـ عـلـىـ كـثـيرـ مـاـ بـخـاطـرـ الـا~نسـانـ مـنـ مـلاـحظـةـ الـكـتـابـ اـشـرـتـ بـتـأـخـرـ

كـتـبـكـ بـسـبـبـ سـفـرـكـ لـلـعـمـالـةـ وـالـحـجـ. الـعـذـرـ وـاـضـحـ. اـشـكـرـكـ كـثـيرـاـ عـلـىـ دـعـائـكـ لـمـحـبـكـ. رـبـناـ - [00:29:42](#)

تـقـبـلـوـ مـنـ الـجـمـيعـ. الـيـوـمـيـنـ طـاحـ وـلـهـ الـحـمـدـ عـلـيـنـاـ مـطـرـ طـيـبـ. نـأـمـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـهـ وـاسـعـ. رـبـنـاـ يـوـسـعـهـاـ لـلـعـبـادـ اـيـجـعـلـ مـاـ اـنـعـمـ بـهـ مـعـونـةـ

عـلـىـ مـاـ اـمـرـ هـذـاـ مـاـ لـزـمـ. وـاـذـ يـبـدـوـ لـازـمـ شـرـفـنـيـ وـبـلـغـ سـلـامـيـ الـوـلـدـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ فـنـتـوـهـ وـصـالـحـ بـنـ - [00:30:02](#)

سـالـمـ وـمـاجـدـ اـبـنـ الـامـيـرـ وـمـنـ الـوـلـدـ وـالـا~خ~و~ان~ ي~س~ل~م~ون~. وـالـلـهـ يـحـفـظـكـمـ وـالـسـلـامـ. بـطـيـهـ خـطـبـةـ الـقـيـنـاـهـ فـيـ الـجـمـعـةـ مـاضـيـةـ. وـعـنـدـنـاـ خـطـبـ

مـسـتـجـدـةـ غـيـرـ الـخـطـبـةـ الـاـولـىـ الـتـيـ طـبـعـتـ سـابـقاـ. نـأـمـلـ السـعـيـ فـيـ طـبـعـهاـ. يـسـرـ اللـهـ ذـلـكـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ - [00:30:22](#)

الـرـحـيمـ فـيـ الـثـالـثـ عـشـرـ مـنـ رـجـبـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـسـبـعـيـنـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـالـفـ مـنـ الـهـجـرـةـ. مـنـ الـمحـبـ عـبـدـ الرـحـمـنـ النـاصـرـ بـنـ سـعـديـ اـلـىـ جـنـابـ

اـخـيـ الـمـكـرـمـ الشـيـخـ مـحـمـدـ السـلـيـمانـ الـبـصـيرـيـ حـفـظـهـ اللـهـ وـوـفـقـهـ لـكـلـ خـيـرـ. السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. بـعـدهـ فـقـدـ تـلـقـيـتـ - [00:30:42](#)

كتـابـكـ الـذـيـ اـرـسـلـتـ بـالـرـيـاضـ بـوـاسـطـةـ مـحـمـدـ الـعـبـدـ الـعـزـيزـ الـمـطـوـعـ. فـسـرـرـتـ بـصـحـتـكـ وـرـجـوعـكـ مـنـ مـهـمـتـكـ بـالـخـرـمـةـ اـلـىـ الـرـيـاضـ وـانـ

سـفـرـكـ هوـ السـبـبـ الـذـيـ اـخـرـ مـكـاتـبـكـ عـنـ مـحـبـكـ. الـحـقـيـقـةـ يـاـ اـخـيـ كـتـبـكـ يـكـوـنـ لـهـ مـحـلـ اـخـيـكـ بـحـسـبـ - [00:31:02](#)

نـجـدـ لـكـ مـنـ الـوـدـ الـمـبـنـيـ وـلـهـ الـحـمـدـ عـلـىـ مـاـ عـرـفـنـاهـ مـنـ اوـصـافـكـ الـجـمـيلـةـ. نـرـجـوـ اللـهـ اـنـ يـتـمـ لـكـمـ الـخـيـرـ وـاسـبـابـهـ. اـنـ الـخـيـرـ وـالـدـنـيـوـيـ لـهـ

ابـوابـ وـاسـبـابـ. مـنـ وـفـقـ لـدـخـولـهـ وـسـلـوكـهـ اـفـضـتـ بـهـ اـلـىـ كـلـ خـيـرـ. وـاسـسـهـاـ اـمـرـانـ اـخـلـاـصـ - [00:31:22](#)

الـعـلـلـ فـيـ كـلـ قـوـلـ وـعـلـمـ وـفـيـ كـلـ حـرـكـةـ وـسـكـونـ. وـالـاجـتـهـادـ فـيـ الـا~حسـانـ اـلـىـ الـخـلـقـ بـالـعـلـمـ وـالـنـصـحـ وـالـجـاهـ وـالـبـدـنـ وـالـتـوـجـيهـ اـلـىـ

مـصـالـحـ الـدـيـنـ وـالـمـصـالـحـ الـدـنـيـاـ. فـمـنـ وـفـقـ لـلـا~خ~ل~ا~ص~ و~ال~ا~ح~س~ان~ بـحـسـبـ اـجـتـهـادـهـ وـمـقـدـورـهـ فـقـدـ وـفـقـ لـكـلـ خـيـرـ - [00:31:42](#)

وـهـانـتـ عـلـيـهـ الطـاعـاتـ سـهـلـتـ عـلـيـهـ الـمـشـقـاتـ تـحـلـيـ كلـ صـعـوبـةـ تـقـرـبـهـ اـلـىـ اللـهـ. وـاـصـلـ ذـلـكـ تـوـفـيقـ اللـهـ وـالـلـجـأـ اـلـيـهـ. قـالـ شـعـيبـ صـلـىـ اللـهـ

عليه وسلم وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب. الكتب التي ذكرت لك سايقا - 00:32:02

الى الان لم تصل وقد خلص طبعها. نسأل الله التيسير والتسهيل بوصولها ان شاء الله نرسله لكم. هذا ما لزم. اذا يبدوا ازن شرفني  
وبلغ سلامي جميع المشايخ خصوصا الشيخ محمد بن ابراهيم واخيه عبداللطيف والشيخ عمر ومن لديكم من - 00:32:22

الدين ومنا الاخوان جمیعا یسلموں. بسم الله الرحمن الرحيم في الخامس من شعبان سنة اثننتين وسبعين وثلاثمائة والاف من الهجرة  
من المحب عبد الرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد السليمان البصيري حفظة الله. السلام عليکم ورحمة -

00:32:42

الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم لا زلت بخير وسرور. مكتوبك بالرياض قد كتبت لك جوابه وانت بالرياض. وقد صلت كتبنا التي ارسلناها لتطبيع هي بهجة قلوب الابرار والقول السديد. فقد طبعناها على حسابنا وحساب بعض اصحابنا - 00:33:02

ارسلناها لتطبيع هي بهجة قلوب الابرار والقول السديد. فقد طبعناها على حسابنا وحساب بعض اصحابنا - 00:33:02

اصلكم منها من القول السديد عشر نسخ ومن بهجة قلوب الابرار سبع نسخ. وايضا تم طبع القواعد والاصول التي جمعناها من متفرقات كلام شيخ الاسلام في جميع كتبه. وقد طبع على نفقة عبدالله العويهلي للتجارة. وقد اهدى لي منها نسخا وارسلت لك -

- متفرقات كلام شيخ الاسلام في جميع كتبه. وقد طبع على نفقة عبدالله العويهلي للتجارة. وقد اهدى لي منها نسخا وارسلت لك -

00:33:22

نسخة مع الكتب التي ارسلت لك نسخة مع الكتب التي ارسلت لك. والجميع على يد الولد محمد العلي العقل الامل  
وصولهن. هذا ما لزم منا السلام على الاخوان والديار. ومنا جميع الاخوان يسلمون. بسم الله الرحمن الرحيم في - 00:33:42

وصولهم. هذا ما لزم منا السلام على الاخوان والديار. ومنا جميع الاخوان يسلمون. بسم الله الرحمن الرحيم في - 00:33:42

00:34:02 -

نعمه لنا مدة طويلة عن مكاتبكم ونحن نشترط اليها والى اخباركم. جعل الله ما بيننا من المحبة والاتصال خالصا لوجهه الكريم وجعلنا واياكم من المتعاونين على البر والتقوى ووفقنا واياكم للقيام بما نستطيع في هذا الوقت من ارشادات - 00:34:22

واياكم من المتعاونين على البر والتقوى وواياكم للقيام بما نستطيعه في هذا الوقت من ارشادات - 00:34:22

الخلق ونفعهم وسلوك كل طريق يوصل الحق الى اذهانهم وقلوبهم بمنه وكرمه. صلكم صحبة هذا المكتوب نسخة من ديوان الخطب الجديد وخمس من السؤال والجواب في اصول الدين رسالة مختصرة. بلغ سلام العيال والاخوان عبدالله بن - 00:34:42

الجديد وخمس من السؤال والجواب في اصول الدين رسالة مختصرة. بلغ سلام العيال والاخوان عبدالله بن - 00:34:42

اخوة صالح بن سالم وجميع المحبين. وخص لنا الامير بالسلام. ومن عندنا جميع الاخوان يسلمون والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم  
في الرابع والعشرين من رمضان سنة اربع وسبعين وثلاثمائة والوف من الهجرة. من المحب عبد الرحمن الناصر بن سعدي الى جناب -

00:35:02

أخي الشقيق الشيخ محمد السليمان البصيري حفظه الله وتولاه واصلح له دينه ودنياه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في لساعات  
وصلني كتابك بعد طول العهد بكتبتك. فحصل به السرور التام بما افاد عن صحتك. وايضاً الاثر الذي كان معك باليد - 00:35:22

وصلني كتابك بعد طول العهد بكتابك. فحصل به السرور النام بما أفاد عن صحتك. وايضاً الاثر الذي كان معلمك باليد - 00:35:22

ان الله تعالى شفاك منه. ارجو الله ان يتم عليكم عافيته. وان يصلنا واياكم بحبله المتين. الذي هو الاعتصام به والتمسك سنة نبيه  
والاخلاص لله الاحسان الى عباد الله. فان الدين مبناه على الاخلاص في حقوق الله والاحسان الى الخلق بحسب ما يقدر - 00:35:42

وعليه العبد من الاحسان. ومن حق هذين الاصلين هو من المحسنين. الذين قال الله فيهم رحمة الله قريب من فالمحسنين اعانا الله  
00:36:02

ملاكم على ذلك يارجواه الله في الملاكمين هذا الشيء الكبير من الملاكمين لكنه تعلم أن ينافس

واياكم فيه وفي غيره فعل الخيرات واكتساب الباقيات الصالحات. و يجعل الحياة زيادة لنا ولهم في كل خير. انه جواد كريم نؤمل

بعد العيد ان ترد لنا رسالتان مختصرتان واحدة في الفقه وفي اصول الفقه والاخري صغيرة جدا في الاسباب - 00:36:22

التي تحصل بها السعادة الدنيوية من الراحة القلبية وبوصولهما نبعث لكم ان شاء الله قسطكم منها. هذا ما لزم، واذا ذو لازم فمحبك

يتشرف. ومني السلام على العيال والاخوانى عبد الله ابن فتوخ وصالح ابن سالم. والله يحفظكم والسلام. بسم الله - 00:36:42

00:37:02 وصحة العيال

والاخوان ارجو الله ان يكونوا بخير وان يتم عليكم نعمه بال توفيق لشكرها الذي به دوام النعم وبركتها واستمرارها. وصلك خمس نسخ من الجزء الخامس من التفسير توزع ما زاد عن حاجتك على من تراه. شكر الله سعيك. بلغ سلام العيال والاخوان عبدالله بن -

00:37:22

اخ صالح السالم وجميع المحبين. وخص لنا الامير عمر بن ربيعان بالسلام. والله يحفظكم اذا يبدو لازم شرفني في بسم الله الرحمن الرحيم في الثامن من رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي -  
00:37:42  
الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد السليمان البصيري حفظه الله وتولاه واصلح له دينه ودنياه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع  
السؤال عن صحتك وصحة العيال. ارجو الله ان تكونوا باتم الصحة. وصلني كتابك تاريخ غرة رمضان. اسرتي صحتك -  
00:38:02  
قم شكرتك على كمال شفقتك على محبك وعلى ادعیتك الخالصة. شكر الله مساعديك وبارك في ايامك ولبياليك. اما الاثر الذي انا معي  
فابشرك لله الحمد لي ايام وهو منقطع ولا بقى له من الآثار شيء. اوزعنا الله واياكم شكر نعمته. وكان من -  
00:38:22

اصله خفيق ما فيه خلافة ما ذكرت لنا وصول كتابي لك منذ اكثرب شهر ومعه الجزء الخامس من تفسيرنا الذي طبعنا مع جماعة من  
اهل الثالثي وابشرك ان عبد الله بن محمد العويهلي في مكة بعدما ظهر هذا الجزء الى الطبع لاني ذكرت عذري في -  
00:38:42  
مقدمته حيث اقتصرت عليه لما وفي هو ومن يتصل به فائدته. وكان التفسير جميده طويلاً ثمانية اجزاء كل واحد منها مثل حجم  
المطبوع. عزم جزاه الله خيراً على طبع بقية الاجزاء السبعة من هذا التفسير. وسوى اشتراك وجعل له -  
00:39:02  
له كلام في كل محل واعلن عنه وسهل القيمة سواء الذي يريد العازة منه او يريد بذلك تبرعاً. جعل قيمة ذلك بك عشرة اربيل لجميع  
الاجزاء السبعة. والناس جزاهم الله خيراً بذلوا اشتراكاً فيه. وسعى بعامل صاحب المطبعة في مصر. ونرجو الله -  
00:39:22  
يسهل طبعه وارسلت لك الاجزاء التي عندي منه. لانه مثلما رأيت بالجزء الخامس سهل العبارة. واذا مرت بعض القصص او بعض  
الآيات اياتي المهمة ذكرنا ما يتعلق فيها من الفوائد والاحكام. جعل الله عمل الجميع خالصاً لوجهه الكريم. هذا ما لزم. ارجو ان -

00:39:42

بلغ سلامي الاولاد والاخوان جميعاً. ومنا جميع المحبين. والعيال وصلوا يوم بلغهم الاثر الذي كان معي. ثم لما لله الحمد زال رجعوا الى  
 محلهم وحاجتهم نشروا والسلام. اهنتك بهذا الشهر الكريم. واسأل الله الكريم ان يجعلنا واياكم ممن -  
00:40:02  
صامه وقامه ايماناً واحتسباً وجعله شاهداً لنا لا علينا انه جواد كريم. بسم الله الرحمن الرحيم من المحب عبد عبدالرحمن الناصر بن  
سعدي الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد السليمان البصيري حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع -  
00:40:22  
السؤال عن صحتكم وصحة العيال والاخوان. ارجو الله ان تكونوا بخير وعافية. في ابرك وقت وصلني كتابكم. فسررت بصحبتكم ولا  
ذكر توا فيه وصول الرسائل التي ارسلنا على يد الاخ عبدالرحمن بن حنطي. وهو يذكر انه سلمهن لكم. فيحتمل ان -  
00:40:42  
فكتابكم لنا قبل وصولهن وانهن خالفته. ذكرت استشكالكم الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم كيلو طعامكم ببارك لكم فيه وبين  
 الحديث لا تحصي فيحصي الله عليه. وكذلك حديث عائشة في شطر الشعير حيث قالت فكلته -  
00:41:02

اما الجمع بينهما فالحديث الاول كيلو طعامكم ببارك لكم فيه. المراد به تقدير الذي يراد ان يأكله اهل البيت في بان يكون مقدار  
كفايتها لا نقص فيه ولا زيادة فاحشة. وفيه فوائد ذكرنا بعضها في الفائدة التي عندكم. واما -  
00:41:22  
حديث الآخر فهو الطعام والدراهم وكل الاشياء التي يرصدها العبد ل حاجته مدة. فهي التي امر الانسان الا يحصيها ولا بل يخرج منها  
ويبيتها على بركتها. لا يفعل كما يفعل كثير من الناس اذا انفق منها ما شاء الله عد الباقي ان كان -  
00:41:42  
درارهم او نحوها او كمال او وزن الباقي ان كان طعاماً ونحوه. قضية عائشة شاهدة بهذا. ولذلك سبب محسوس وسر الهي. اما السر  
الالهي فبركة الله لا نهاية لها. ومن اكبر اسباب البركة ان يعلق القلب رجاءه بالله وحده. ولا يعلق -  
00:42:02  
قلبه بما عنده من درارهم او طعام. بل يحمد الله على رزقه ولكن يعلم ان هذا من مدد الله ورزقه. فإذا علق قلبه بالله الى بما عنده فان  
الله عند ظن عبده به فاخرج متکلاً على الله والمنافق عليك مليئ غنى لا بد ان ييسر لك من اسباب -  
00:42:22

بالرزرق امورا لا تخطر لك على بال. واما السبب المحسوس فان العبد اذا صار كلما مكث مدة كاللما بقي عنده او عده او نحوه ان هذا عنوان تعلقه وحرصه الشديد وتعلق قلبه الشديد بما عنده. فبذلك ينقطع قلبه عن الله. تقل بركة ما - 00:42:42

عنه كلما كان له او وزنه او عده ورأه ناقصا تكرر وحضره همه وغممه. ربما كان هذا داعيا من دواعي الامساك والشح كما هو واقع يوجب له التقصير بما وجب عليه. ومع ذلك لا ينتفع بحرصه هذا. فإنه اذا منع ما وجب عليه قيضا له - 00:43:02

واسبابا اخرى لا يحمد عليها ينعد فيها ما له كما هو كثير مشاهد. فكلماته صلوات الله وسلامه عليه فيها الشفاء حياة الطيبة والخير الكثير لا تناقض بينها ولا تخالف بل يصدق بعضه بعضها. واذا توهم الانسان في شيء منها بعض - 00:43:22

تعارض فلابد ان كل حديث محمول على حالة من الاحوال فالامر بالكيل محمول على الشيء الذي يؤكل حالا ليوافق قوله تعالى قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. والنهي عن الكيل والاحصاء بما كان عندك مدخرا والله اعلم. هذا ما - 00:43:42

اذا يبدو لازم يشرفني فيه وبلغ سلامي العيال والاخوة ومنا جميع الاخوان يسلمون. والله يحفظكم والسلام في والعشرين من رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة والف من الهجرة - 00:44:02